وشباب ورجال ونساء شعبنا سيواصلون نضالهم العنيد وجهادهم المبارك، من اجل تصعيد انتفاضتهم، على الرغم من كل أنواع البطش والقمع والارهاب الصهيوني، حتى يتم تحرير القدس الشريف، اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد (صلعم) ومهد المسيح عليه السلام، من الاغتصاب الصهيوني، وفي مقاومة تفريغ الاراضي المحتلة من السكان، خاصة وان شعب فلسطين يرفض، بشكل مبدئي، كل أشكال ومشاريع مؤامرة التوطين للفلسطينيين خارج وطنهم.

حول الاجراءات الاردنية

استمع المجلس المركزي الى تقرير اللجنة التنفيذية عن الاجراءات الاردنية الاخيرة، وبخاصة فك ارتباط الاردن، قانونياً وادارياً، بالضفة الغربية المحتلة، والتي اتخذها الاردن دون أية مشاورات مع المنظمة، أو علمها. وقد أجرى المجلس مناقشة واسعة حول هذه الاجراءات. وفي ضوء المناقشة، وانطلاقاً من التزام منظمة التحرير الفلسطينية بمقررات المجالس الوطنية المتعاقبة ومقررات القمم العربية وقرارات الامم المتحدة، يؤكد المجلس المركزي التزام منظمة التحرير الفلسطينية، وتحمّلها لكل المسؤوليات الوطنية والقومية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، بالقيام بكل ما يترتب على ذلك من التزامات تؤكد الهوية الفلسطينية للشعب الفلسطيني، طبقاً لقرارات مجالسنا الوطنية، ولقرارات القمم العربية؛ وفي الوقت عينه يؤكد المجلس تمسّك الشعب الفلسطيني وقائدة نضاله منظمة التحرير الفلسطينية بالعلاقة المميّزة بين الشعبين، الاردني والفلسطيني، والتي أكدتها قرارات مجالسنا الوطنية.

وعليه، يوصي المجلس المركزي اللجنة التنفيذية بدراسة كافة الجوانب والنتائج المترتبة على الاجراءات الاردنية الاخيرة، واتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة، والقيام بالاتصالات المطلوبة مع الاردن الشقيق، ومع جميع الدول العربية، ومع جميع الاصدقاء، والمحافل الدولية، مما يوفر للشعب الفلسطيني مزيداً من القوة، والمنعة، والقدرة، لمواصلة انتفاضته الباسلة ضد الاحتلال الصهيوني، والحفاظ على حقوقه المكتسبة، وصيانة وحدته في الداخل، والخارج، ولتحقيق حقوق شعبنا الوطنية غير القابلة للتصرف، وفي مقدمها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ترابنا الوطني.

وقد أكّد المجلس على اللجنة التنفيذية ضرورة ضبط الايقاع لكافة الاعمال في مختلف الميادين، وبالتالي أهمية التأكيد على التزام الجميع بالقرارات الجماعية، والعمل الجماعي، وعدم السماح بابداء التصريحات خارج الأطر الشرعية وتركيزها في الاطار القيادي ورئيس اللجنة التنفيذية، خاصة في هذه الفترة الهامة التي تمرّ بها القضية الفلسطينية.

وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان

انطلاقاً من الثوابت والاسس والمنطلقات التي تحكم وتحدّد علاقات منظمة التحرير الفلسطينية بالدول العربية الشقيقة، والمتمثلة في العمل من اجل تعزيز التضامن العربي في وجه الصهيونية المغتصبة، ورفض سياسة المحاور والصراعات الجانبية، وحرصاً من المجلس المركزي على تطوير وتعزيز علاقات المنظمة مع جميع الدول العربية، بما يخدم أهداف شعبنا، وامتنا، في دحر الاحتلال الصهيوني وتحرير الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة؛ ومن اجل تعزيز قرارات الثورة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني وحفاظاً على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني ورفض التدخل من قبل أية دولة عربية في شؤونها الداخلية؛ انطلاقاً من هذه الثوابت والاسس، بحث المجلس المركزي في الوضع الخطير في المخيمات الفلسطينية في لبنان، والتدمير الذي لحق بها والتشريد الذي تعرضت له جماهيرنا في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة. والمجلس المركزي، اذ يعبّر عن استنكاره الشديد لجريمة تدمير المخيمات الفلسطينية وتشريد سكانها، يرفض كافة الدعاوى التي أرادت التغطية على هذه الجريمة البشعة بتجديد مزاعم الاقتتال الفلسطيني ـ الفلسطيني، ويحمّل القيادة السورية المسؤولية الكاملة عما حدث من دمار وتشريد لمخيماتنا وجماهيرنا في منطقة بيروت، في الوقت الذي يواصل شعبنا، وللشهر الثامن على التوالي، انتفاضته الجبارة ضد الاحتلال الصهيوني، وكانت جماهير الانتفاضة تتطلع الى مزيد من الدعم والمساندة من قبل القيادة السورية لمنظمة التحرير الفلسطينية وللمخيمات الفلسطينية في لبنان التي تشكّل العمق المقاتل للانتفاضة.

لقد بذلت منظمة التحرير الفلسطينية جهوداً صادقة، ومخلصة، لطيّ الصفحة القاتمة في العلاقات الفلسطينية ـ السورية، ولتصحيح العلاقات